اوتاد وفتح التالغة واهل نجد يسكنون التاء فيد غون
بعد القلب فيبقى وَدّ وودّ الوتد الدّه وتدا من
باب وعد اثبته بحايط او بالارض واوتده بالالف
لغة اه **قوله** الذين طغوا اما مجرور على انه صفة
للمذكورين او منصوب او مرفوع على الذم اى طغى
كل طايفة منهم فى بلادهم اه ابو السعود وفى الكرخى
قوله الذين طغوا صفة لعاد وثمود وفرعون كما
هو قضية تقريره واجاز ابو البقا ان يكون صفة
لفرعون وابا عده واستغنى بذكره عن ذكرهم انتهى
قوله فصب اى انزل عليهم ربك سوط عذاب يعنى
نوعا من العذاب صبه عليهم وقال اهل المعانى هذا على
الاستعارة لان السوط عندهم غاية العذاب وقال
الفراهى كلمة تعولها العرب لكل نوع من انواع العذاب
واصل ذلك ان السوط هو عذابهم الذى يعذبون
به فجرى لكل عذاب اذا كان فيه غاية العذاب اه خطيب
قوله نوع عذاب فاهلكت عادا بالريح وثمود بالصيحة
وفرعون بالغرق فكلا اخذنا بذنبه اه شيخنا **قوله**
ان ربك لبالمرصاد تعليل لما قبله ايذانا بان كفار قومه
عليه السلام سيصيبهم مثل ما اصاب المذكورين
من العذاب كما ينبئ عنه التعرض لعنوان الربوبية مع
المضافة الى ضميره عليه السلام اه ابو السعود **قوله**

يرصد

يرصد اعمال العباد الخ اى ففيه استعارة تمثيلية
شبه كونه تعالى حافظا لاعمال العباد مراقبا لها
ومجازيا على تقديرها وتقطيرها بحيث لا يخرج منه
احد بحال من قعد على الطرق مترصد المن يسلكها
ليا خذه فيوقع به ما يريد ثم اطلق لفظ احدهما
على الاخر اه شهاب وفى المصباح وقعد قالان بالمرصد
وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد ايضا
اى بطريق الانقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد
اى مراقبك فلا يخفى عليه شى من افعالك ولا تفوته
اه وفى المختار رصده من باب قتل اه **قوله** فاما
الانسان مبتدا خبره فيقول والظرف وهو اذا منصوب
بالخبر لان الظرف فى نية التاخير ولا تمنع الفا من
ذلك وهذا هو الصحيح ودخول الفا الثانية فى الخبر
لما فى اما من معنى الشرط والظرف المتوسط بين
المبتدا والخبر فى نية التاخير كانه قال اما الانسان
فمقاول ربه اكرمنى وقت الابتلا واما الفا الاولى من
فاما الانسان فهى متصلة بقوله ان ربك لبالمرصاد
فكانه قيل ان الله لا يريد من الانسان الا الطاعة
التى تنفعه فى الاخرة فاما الانسان فلا يريد الا الدنيا
العاجلة واما اذا للجزا والتاكيد لا للتفصيل لجعل مع
التاكيد وفى القرطبى اذا اما ابتلاه ربه اى امتحنه واختبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)